الضغوط النفسية لدي معلمات الأطفال ضعاف السمع وزارعي القوقعة

إعداد

الباحثة/ شيماء اسماعيل محمد الشرقاوي

مقدمة البحث:

تقوم نجاج المجتمعات على عاتق الأفراد ولا يمكن أن نجد مجتمعا متقدما إلا إذا كان أغلبية أفرادة يتسمون بالسواء النفسي والعقلي وقد يقع على كل منا ضغوط في حياته وقد تكون ضغوط ولكن بشكلها الإيجابي التي تدفع الفرد إلى تحقيق أهدافه. و يعد موضوع الضغوط النفسية من أبرز المشكلات التي تواجه العاملين في المنظمات التعليمية العامة والخاصة، حيث أنها تتعلق بالتقدم المهني وبالعلاقات الإنسانية.

ويذكر(النجار،116:2018) بإختلاف الناس بعضهم عن بعض بالدرجة التي يحوزونها في الصحة النفسية، والتي تتغير وفقا للمواقف سواء كانت خبرات إيجابية فيشعر الفرد بالسعادة، أو السلبية التي يتعرض لها الفرد فيشعر بالتعاسة مما يؤثر علي قدرته علي التدافع من أجل تحقيق أهدافة. وعندما تفوق أعباءة ومتطلباته إمكانياته الجسيمة أو الفعلية لمواجهتها قد يؤدي إلى إعتلال صحته، وأما إذا تغلبت الإحتياجات على الفرد أصبحت الضغوط سلبية والتي قد تؤثر على صحته ونفسيته وتعد الضغوط النفسية من أهم الأسباب التي تؤثر علي الصحة النفسية للمعلمات. وتعتبر فئة الإعاقة السمعية إحدى الفئات الخاصة التي تحتاج إلى إهتمام ورعاية من قبل المعلمات لتقديم الدعم المناسب. ويمكننا القول بأن مهنة التدريس من أول المهن التي تتعرض للضغوط النفسية المهنية

مشكلة البحث:

تتعرض المعلمات بشكل عام ومعلمات ذوي الإحتياجات الخاصة بشكل خاص أكثر من غيرهم في التخصصات الأخرى إلى الضغوط والإجهاد النفسي والمهني، وذلك لكثرة المطالب التي تفوق قدراتها.

وهذا ما أشارت إليه دراسة **(عرفات، 2017)**.على وجود مشكلات وضغوط مرتبطة بالتعامل مع الأطفال العاديين وذوي صعوبات التعلم.

كما أشارت دراسة **(محليس،2010)** إلى أن 70% من المعلمات يفضلن ترك العمل، لما تتعرض له المعلمة من أعباء مما يزيد عبئ نفسي وعصبي والإستمرار في التفكير حتى خارج ساعات العمل. ونجد أن معلمات الفئات الخاصة هم أكثر أعباءا، وأكثر تعرضا للضغوط النفسية. وهذا ما أشارت إليه دراسة (الكريم،2016). وإذا كانت هذه الضغوط تؤثر سلبا علي أدا العاملين في مجال التعليم، فمن المؤكد أن تكون نتائجها سيئة إذا أصابت معلم التربية الخاصة.

,حيث أنهم يعانون من إجهاد وضغوط نفسية بمستويات أعلي من معلمي الأطفال العادين، وهذا ما أشارت اليه أيضا دراسة (Aggeliki,constantion,davoglou,kokinos,2009) أن أغلبية الضغوط بسبب شعورهم بالتوتر بسبب القضايا المتعلقة بالأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، اللغوية والسلوكية والإجتماعية والنفسية مما يجعله في حاجة إلى معلمة متفهمة لهذه المشكلات، قادرة على مواجهة الضغوط النفسية والمهنية ويتحدد سؤال البحث في الأتي:-

"ماهي الضغوط النفسية المهنية التي تتعرض لها معلمات الأطفال ضعاف السمع وزارعي القوقعة؟"

أهداف البحث:

- التعرف على الضغوط النفسية المهنية لمعلمات الأطفال ضعاف السمع وزارعي القوقعة.
- قياس مدى الضغوط النفسية لدى المعلمات.

أهمية البحث:

الأهية النظرية:

- تكمن أهمية البحث الحالي في التعرف علي طبيعة مصادر الضغوط النفسية التي يواجهها معلمي التربية الخاصة(ضعاف السمع وزارعي القوقعة).

الأهمية التطبيقية:

- قياس وتحديد مدى الضغوط النفسية لدى معلمات الأطفال ضعاف السمع وزارعي القوقعة.
- التعرف علي دلالة الفروق في مصادر الضغوط النفسيةلدي معلمات الأطفال ضعاف السمع وزارعي القوقعة.

المصطلحات الإجرائية:

المعلمات: شخصية تربوية يتم إختيارها بعناية من خلال مجموعة من المعايير الخاصة والخصائص الجسمية والعقلية والإجتماعية والإنفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل لتتولى مسئوليات العمل التربوي في المؤسسات التربوية (عامر، 63:2008)

معلمات التربية الخاصة: هم الكادر التعليمي المعد إعدادا تربويا خاصا لتعليم تلاميذ الفئات الخاصة

ضعاف السمع: تعرفها الباحثة بأنهم الأطفال الذين يعانون من ضعف سمعي يتراوح في شدته من بسيط إلى متوسط ويستخدمون السماعات الطبية.

زارعي القوقعة :

الضغوط النفسية:تعرفها الباحثة بأنها حالة من عدم الرضا والإضطراب الإنفعالي للمعلمة تنتج عندما تتعرض له من متغيرات مهنية ومتغيرات شخصية مما يجعلها عرضة للضغط النفسي.

تعرف إجرائيا بأنها الدرجة التي تحصل عليها المعلمة على مقياس الضغوط النفسية والمهنية.

حدود البحث:

الحدود البشرية: تتمثل عينة البحث الحالي في (15) معلمة من معلمات الأطفال ضعاف السمع وزارعي القوقعة ومتوسط أعمارهن تتراوح من (25 إلى 35). و(15)معلمة من معلمات الأطفال العادين.

الحدود المكانية: جمعية رسالة الخيرية بالدقي ، مدرسة الحسام للغات.

الإطار النظري والدراسات السابقة

سوف يتناول الإطار النظري مبحثين رئيسين هما:

المبحث الاول: الضغوط النفسية للمعلمات

المبحث الثاني:–الأطفال ضعاف السمع و زارعي القوقعة.

الضغوط النفسية للمعلمات:

تعدد تعريفات الضغوط النفسية بحسب تفسير طبيعتها وأسبابها وفيما يلي عرض لهذه التعريفات"

يعرفها سيلي نقلا عن (محمود، 14:2017) إنها الآثار الشائعة على الجسم الناتجة من تعرضه للمطالب المفروضة عليه.

ويرى (عبد الله،115:2007) أنها حالة من التوتر النفسي الشديد ويحدث بسبب عوامل خارجية على الفرد وتخلق عنده حالة من إختلال التوازن وإضطرابات في السلوك ومنها متغيرات بيئة خارجية (الوفاه–خسارة مادية–الهجرة) ومنها متغيرات داخلية (كالصراع النفسي–الطموح الزائد–طريقة التفكير)

إطار نظري ودراسات سابقة :

أولا :المعلمات.

تعمل المعلمة وخاصة معلمة التربية الخاصة، علي تطبيق البرامج التربوية، وتساعد الأطفال علي التعبير عن إنفعالاتهم ومشاعرهم بطريقة إيجابية، وتدريب الأطفال علي النطق السليم، وتنمية مفرادتهم اللغوية وإدراك الأشكال، والعلاقات بينهما من خلال البطاقات والمجسمات، بالتنسيق مع القائمين علي تربية الطفل، علي تدعيم السلوك الإيجابي، وتهذيب السلوكيات العدوانية.

الخصائص الشخصية للمعلمات:

هناك بعض الخصائص أو الصفات التي يجب أن تتمتع بها المعلمة ومحاور إعدادها لكي تقوم بدورها ومنها الخصائص الجسمية حيث تكون سليمة من الناحية الصحية، للقيام بوظيفتها وسلامة الحواس،وخالية من العيوب الجسمية والعاهات وخاصة عيوب النطق. أما الخصائص العقلية حيث تكون المعلمة علي قدر من الذكاء والتصرف الحكيم في حل المشكلات. أما الخصائص النفسية والإجتماعية فيجب أن تتمتع بدرجة عالية من الإتزان الإنفعالي حتي تستطيع أن تحقق لنفسها التوافق النفسي.أما الخصائص الخلقية فهي أن تكون المعلمة متقبلة لقيم المجتمع وعاداته، وتحترم إخلاقيات المهنة **(الناشف،178:2012) (شريف،250،252:2013)** وكيفية ربط سلوكياتهم بأنماط التطور الطبيعي، حيث يجب علي واضعو السياسات بتحليل نظام تدريب المعلمين وتقيمهم مع الأخذ بالإعتبار لما يتعرض له من تحديات سواء شخصية أو إجتماعية. **(Riseser,2013:79)**

وهذا ما أوضحته دراسة**(Atanasoska& Eras,2011,)** والتي هدفت الي التعرف علي عوامل الاجهاد المهني للمعلمين،دراسة مقارنة بين تركيا ومقدونيا، تكونت العينة من 416معلم تركي و213معلم مقدونيا، أشارت النتائج الي أن المعلمين الأتراك لديهم مستويات اجهاد خفيفة بينما المقدونين معتدلة، أن الخصائص الشخصية والإجتماعي وظروف العمل قد يكون لها تأثير علي إجهاد المعلمين.

ثانيا: الضغوط النفسية تعرفها **(محمود،14:2017)**"أنها الآثار الشائعة علي الجسم الناتجة من تعرضه للمطالب المفروضة عليه"

مصادر الضغوط النفسية لمعلمات التربية الخاصة:

هناك العديد من الضغوط التي قد تعوق تحقيق المعلمات لأهدافها فضلا عن التوتر والقلق، وضعف شعورهن بالإنجاز ومن هذه الضغوط حيث تضع المعلمة نفسها في مرتبة متوسطة بالنسبة إلي مجموعة المهن، بجانب تدني الوضع المادي للمعلمات، مما يؤثر علي نظرتهن إلي مكانتهن الإجتماعية. ويزداد بزيادة التأهيل العلمي لهم.

(Elisavet&Losif,2010:73

وهذا ما أشارت إليه دراسة**(عز الدين،2014)** والتي هدفت الي تخفيف الضغوط النفسية لمعلمات الأطفال، وتكونت العينة من(50معلمة) خضعوا للبرنامج المقترح، وأشارت النتائج الي تحسن المعلمات في مواجهة هذه الضغوط. وهذا ما أوضحته دراسة**(خميس،2010)** والتي هدفت إلي معرفة جودة الحياة وعلاقتها بكل من الرضا الوظيفي وقلق المستقبل لدي معلمات الأطفال، وتكونت العينة من (100معلمة) لمرحلة ما قبل المدرسة، وتوصلت النتائج إلي أن جودة الحياة تجعل المعلمات أقل قلقا وتوترا من المستقبل، أكثر من غيرهم. وهذا ما أشارت إليه دراسة(الشرقاوي،2013)والتي هدفت إلي التعرف علي جودة الحياة وعلاقتها بالضغوط النفسية المهنية لدي المعلمات المبتكرات، علي عينة من (319معلمة) وقد توصلت الداسة إلي أن المعلمات المبتكرات أقل عرضه للضغوط المهنية. كما نجد أن معلمات التربية الخاصة أكثر قلقا وتعرضا للضغوط المختلفة وهذا ما أشارت إليه دراسة **(الكريم،2016)** والتي هدفت إلي دراسة الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدي معلمي التربية الخاصة، وتكونت العينة من (80)معلم، وأشارت النتائج إلي وجود علاقة بين الضغوط النفسية والرضا الوظيفي، ولابد من عمل ندوات وورش عمل لتخفيف الضغوط النفسية لمعلمات التربية الخاصة من قبل وزارة التربية والتعليم. كما أشارت إليه دراسة**(محمد،2011)** والتي هدفت إلي التعرف علي مصادر الضغوط النفسية لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة، ومعرفة إذا كان هناك فروق في ذلك، وفقا لمتغير العمر والجنس والحالة الإجتماعية، والتحصيل الدراسي وعدد سنوات الخدمة، تكونت العينة من (371)معلما ومعلمة ، أظهرت النتائج أن هناك ثمانية مصادر للضغوط النفسية وهي البيئة الصفية، خصائص التلاميذ، صراع الدور، وعبء الدور.

كما أضافت دراسة **(Nuri ,2017)**والتي هدفت إلي معرفة الضغوط النفسية لمعلمي التربية الخاصة في شمال قبرص، وتكونت العينة من (68)معلم ومعلمة للتربية الخاصة وأشارت النتائج أن هناك فروق من حيث الأعراض النفسية ووجد أن معلمي الطلاب المصابين بالتوحد يعانون من القلق والرهاب والعداء، والوسواس القهري، وأنهم يعانون من مشاكل أكثر من أولئك الذين يعملون مع مجموعات أخري.

ويضيف **(kalyva,2013:105)** أنه من السهل إلي حد ما قياس الضغوط والإجهاد النفسي الذي يرتبط بعوامل محددة وملموسة ولكن المتغيرات التعلقة ببيئة العمل النفسي الإجتماعي هي أكثر تعقيدا بكثير للقياس والتحقق. وهذا ما أوضحته **نظرية هانز سيلي** تأثر سيلي بحكم تخصصه كطبيب بتفسير الضغوط النفسية، أن الضغط متغير غير مستقل، وهو إستجابة لعامل ضاغط، والوقوع تحت تأثير بيئي مزعج، وأن الأعراض الفسيولوجية هدفها المحافظة علي الحياة والكيان. ويتضمن النموذج ثلاث مراحل وهي مرحلة التنبيه، مرحلة المقاومة و مرحلة التوافق. **(دردير ي،24:2007)**

مصادر الضغوط النفسية:

تعتبر مهنة المعلمة من هذه الأعمال التي تتعرض للضغوط لكثرة الأدوار وصراع الأدوار الذي يلقي علي المعلمة مزيدا من الضغط .أما الضغوط الأسرية والإجتماعية العاطفية يعتبر إنتماء الفرد للأسرة الأصدقاء من المصادر الرئيسية للسعادة والرضا. **(إبراهيم، 67:2010)** **أما**
الضغوط الإقتصادية تشتت جهد الإنسان وتضعف قدرته علي التركيز مما ينعكس علي حالته النفسية، وإذا كان العمل لا يفي بإحتياجات الفرد المادية فيؤدي إلي إنخفاض الرضا الوظيفي. **(عبد اللطيف، الغرير،43:2009)** وهناك أيضا الضغوط الصحية يعتبر المرض مصدرآ أساسيا للضغط النفسي لما ينتج عنه توتر وشعور بالضيق والإكتئاب النفسي. **(جونسون،شارب،21:2009)**

والتي هدفت الي معرفة العوامل الضاغطة**Ahmed, Ghani, Ibrahim,2014)**ويتفق هذا مع **دراسة(**

علي معلمي التربية الخاصة في ماليزيا وتكونت العينة من (92)معلما للتربية الخاصة، وأشارت النتائج أن هناك خمسة عوامل رئيسية تسهم في الضغط لدي معلمي التربية الخاصة منها الإجهاد العام، عبء المعلم، صعوبات الوقت والموارد، العلاقات الشخصية و الإعتراف. ولا يوجد فرق كبير في ضغوط العمل علي أساس الجنس. بينمافشلت نتيجة الدراسة في الإشارة الي وجود علاقة إرتباط ذات دلالة بين ضغوط المعلم والعوامل الديموغرافية ومدة الخبرة.

مظاهر وأعراض الضغوط النفسية:

عندما يفشل الفرد في التحكم في المصادر التي تسبب له ضيقا وإزعاجا فإن جسمه يمر بخبرة أو حالة تعرف بالمواجهه، أو الهرب، مما يحدث بعض التغيرات والأعراض.وهناك عدة أعراض منها أعراض فسيولوجية ومنها الأمراض السيكوسوماتية التي تصيب الجهاز الهضمي ومنها قرحة المعدة والأمعاء وفقدان الشهية للطعام أو الشره العصبي. وأيضا أمراض الجهاز التنفسي، و أمراض القلب، وضغط الدم، وأمراض الجهاز العضلي مثل إلتهاب المفاصل الروماتيزمي. وأمراض الغدد والأمراض الجلدية، وهناك أعراض إنفعالية وتؤدي إلي سرعة الإنفعال والأرق والشعور بالذنب والإنفعال لأقل الأسباب. أعراض معرفية، أي نقص الإنتباه ضعف الذاكرة، والتخبط في القرارات. بالإضافة الي الاعراض السلوكية.

(ابراهيم،55:2010) (Ringer,2017:6)

وتزداد الضغوط النفسية لدي معلمات التربية الخاصة، أكثر منها لدي معلمات الأطفال العادين، حيث يحتاج معلمي التربية الخاصة دعم إضافي لمواجهة الضغوط التي تواجههم مثل تطوير المناهج، وتسهيل المهارات الأكاديمية، والتعليم الفردي. **(Jenna, 2019:5)**

أ) الأطفال ضعاف السمعHard of hearing children يعرف **(الظاهر،مصطفي،268:2013)** الأطفال ضعاف السمع"هم الأطفال الذين فقدوا جزء من قدرتهم السمعية، ونتيجة لذلك يسمع عند درجة معينه، كما ينطق اللغة عند مستوي معين يتناسب مع درجة إعاقته.

خصائص الأطفال ضعاف السمع: تتسم ألفاظهم بالتمركز حول الذات، وكلامهم يبدو بطيئا ونبرته غير عادية، وبالتالي يتسمون بضعف قدراتهم اللغوية. **(عامر،محمد،96:2008) (السعيد،158:2016)**

يذكر **(علاءالدين،كفافي،48،49:2006)** أن الجوانب النفسية والحركية من أقل جوانب الشخصية تأثرا بالإعاقة السمعية، ولكن بإعتبار أن الشخصية نسق وتنظيم دينامي. حيث أوضحت**(السعيد،161:2016)** بأن هناك آثار سلبية واضحة للإعاقة السمعية علي النمو الجسمي، وخاصة الأعضاء المتعلقة بالجهاز السمع والكلام، وأن لديهم تأخر في النمو الحركي مقارنتة بالعاديين

وتظهر في شكل قلق زائد، ويتسمون بالإنطوائية والعدوان ويعانون من الشعور بالقلق والإحباط مما يؤثر علي تواصلهم مع مجتمعهم. ولكن مع إستخدام أساليب التواصل ودمج الأطفال بالمجتمع وتعزيز التواصل الأسري قد يخفض من مستوي القلق والإكتئاب لديهم. **(كامل، مصطفي،370،396:2014)** أشارت إليه

دراسة(**سعيد،2014**) والتي هدفت إلي تنمية عادات العقل لدي الأطفال ضعاف السمع المدمجين، وتكونت العينه من (15)طفل وطفلة واستخدمت الدراسة مقياس عادات العقل والسلوك الإجتماعي وبرنامج لتنمية عادات العقل، واسفرت النتائج علي تحسن المهارات الإجتماعية للأطفال نتيجة للبرنامج .

ب) الأطفال زارعي القوقعةCochlear Implant:

تعريف زارعي القوقعة:

يعرفها(**Bobison,2011:3**) "جهاز إلكتروني صمم لتجاوز الجزء التالف في القوقعة الطبيعية. وبالتالي يرسل إشارات كهربائية لعصب السمع ومن ثم إلي الدماغ.

بينما يعرف(**الزريقات، 263:2013**) زارعي القوقعة "بأنهم الأفراد المصابون بصمم شديد جدا ولا يستطيعون الإستفادة من المضخمات المألوفة.

جهاز زراعة القوقعة:

عبارة عن جهاز علي درجة عالية من التقنية الطبية، صمم لإلتقاط الأصوات وفهم الكلام المحيط بالأشخاص الذين يعانون فقد السمع الحسي العصبي، وضعف السمع لدي هؤلاء الأشخاص عادة ما يكون شديدا أو عميق الدرجة في كلتا الأذنين. وهؤلاء الأشخاص لا يمكنهم الإستفادة من إستخدام المعينات السمعية التقليدية. **(Smith& Tyler, 2010:338)**

خصائص الاطفال زارعي القوقعة: يعد النمو اللغوي من أكثر مظاهر النمو تأثيرا بالإعاقة السمعية، فكلما زادت الإعاقة زادت المشكلات اللغوية لديهم، كما يعد العمر الذي بدأت فيه الإصابة بالإعاقة السمعية عاملا هاما في تحديد درجة التأخر في النمو اللغوي. **(الجلامدة،حسونه،الشرمان،الزبيرى،العايد،العلي،القبالي،اللالا،220:2013)**

يستخدمون الكلام ولغة الإشارة لديهم قدرة أكبر علي إنتاج الكلمات اكثر من الأطفال زارعي القوقعة الذين يستخدمون الكلام فقط وهذا ما يفضلة أباء الأطفال لتحسين مهارات التواصل بشكل أفضل . **(Nelson,2008,11,22)** . **ويذكر (Gonzalez,2013:22)** يتسم الأطفال زارعي القوقعة بالميل إلي العزلة والإنسحابية عن المجتمع، وذلك لفقدانهم لحاسة السمع التي تجعلهم في مقارنة دائمة مع أقرانهم العاديين، وذلك لفقدانهم أهم وسائل التواصل،(Chute,2006:7)

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة فروض الدراسة علي النحو الأتي:"

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات معلمات الأطفال العادين، ومعلمات أطفال ضعاف السمع وزارعي القوقعة علي مقياس الضغوط النفسية لصالح معلمات الأطفال العادين"

الطريقة والإجراءات:

أولا: منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي، ولقد اتبعت الباحثة إجراءات المنهج الوصفي والذي يستخدم لمقارنة المتغيرات، في الظاهرة مجال البحث بين الحالات أو العينات أو الخصائص والسمات.

ثانيا: عينة البحث:

تكونت عينة البحث الحالي من (15) معلمة من معلمات الإعاقات السمعية، و(15) معلمة من معلمات الأطفال العادين في مرحلة الروضة. تتراوح أعمار المعلمات من 25الي 35عام. ويجب مراعاة هذه الشروط أثناء إختيار العينة:

- أن تكون المعلمات في مجال الإعاقات السمعية وخاصة مع فئة ضعاف السمع وزارعي القوقعة.
- أن لا يكون لديهم أي إعاقات.

ثالثا: أدوات الدراسة: تعتمد الدراسة الحالية علي:

-مقياس الضغوط النفسية المهنية(إعداد عبير الشرقاوي 2015).

الهدف من المقياس هو قياس الضغوط النفسية المهنية للمعلمات، حيث يتكون المقياس من (68) عبارة موزعة علي (7) أبعاد. وكل بعد له العبارة الدالة علية، بعد العلاقات النفسية والإجتماعية(10) بنود، بعد طبيعة العمل (14) بند، بعد المساندة الإجتماعية والإدارية (9) بنود، بعد غموض الدور (9) بنود، بعد ماديات البيئة المحيطة(5) بنود، بعد العائد المادي(10) بنود.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا: الصدق:

1-صدق المحك الخارجي: قامت الباحثة في البحث الحالي بحساب صدق المحك الخارجي لمقياس الضغوط النفسية المهنية، وذلك من خلال حساب معامل الإرتباط بين أداء المعلمات علي المقياس وأدائهم

علي مقياس ضغوط الحياة المهنية، والذي أعده كل من (fontana&Abouserie1993) وقام بتعريبه (انسي قاسم2000)وقد بلغ معامل الارتباط بين أداء المعلمات علي المقياسين 0,741 وهو معامل دال إحصائيا عند مستوي 00,01 .

ثانيا: الثبات:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الضغوط النفسية بإستخدام معادلة ألفا كرونباخ كم موضح جدول (1):

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الضغوط النفسية

الأبعاد	اعادة التطبيق
العلاقات النفسية	0,703
طبيعة العمل	0,728
الكفايات المهنية	0,756
المساندة الإجتماعية	0,748
غموض الدور	0,770
الماديات البيئية	0,748
العائد المادي	0,759
الدرجة الكلية	0,798

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الفا للمقياس 00,798وهو معامل عال يدل علي قدر عال من الثبات.

معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق: قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات، بإيجاد معامل الفا كرونباخ بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره اسبوعان كما يتضح في جدول(2)

الأبعاد	اعادة التطبيق
العلاقات النفسية	0,772
طبيعة العمل	0,753
الكفايات المهنية	0,727
المساندة الإجتماعية	0,690
غموض الدور	0,741

الماديات البيئية	**0,735**
العائد المادي	**0,766**
الدرجة الكلية	**0,734**

ويتضح من الجدول (2) أن معامل الثبات لإعادة التطبيق للمقياس 0,734 ويشير أن المقياس يتمتع بقدر عال من الثبات.

<u>الأساليب الإحصائية المستخدمة:</u>

-اختبار كا2

-اختبار ويلكوكسن.

<u>نتائج الدراسة:</u>

يتم عرض نتائج الدراسة بعد المعالجة الإحصائية في ضوء فروض الدراسة وتتضح فيما يلي:

نتائج فرض الدراسة" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات معلمات الأطفال العادين، ومعلمات أطفال ضعاف السمع وزارعي القوقعة علي مقياس الضغوط النفسية لصالح معلمات الأطفال العادين.**

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بإستخدام إختبار ويلكوكسن، للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات رتب درجات مقياس الضغوط النفسية لمعلمات الاطفال العادين ومعلمات الاطفال ضعاف السمع وزارعي القوقعة. وتم حساب قيمة z ، كما يتضح في جدول (3)

البعد	معلمات ضعاف السمع وزارعي القوقعة		معلمات الاطفال العادين	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
العلاقات النفسية	44,20	3,27	39,53	4,05
طبيعة العمل	49,93	5,21	43,46	5,37
الكفايات المهنية	46,86	5,22	41,66	4,90
المساندة الإجتماعية	32,93	4,63	29,33	5,35
غموض الدور	28,20	4,42	25,33	4,54
ماديات الروضة	20,46	4,05	18,33	1,04
العائد المادي	34,13	5,22	30,20	4,39

الدرجة الكلية	**256,73**	**21,15**	**227,86**	**18,98**

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لدرجات معلمات الاطفال العادين أقل مما يشير الي أن حدة الضغوط النفسية لدي معلمات الاطفال زارعي القوقعة وضاعف السمع كانت أعلي.

عرض النتائج:

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في أبعاد المقياس

تفسير النتائج:

ترجع الباحثة هذه النتيجة إلي تعرض معلمة الأطفال ضعاف السمع وزارعي القوقعة للكثير من الأعباء مما يزيد عبئ نفسي وعصبي والإستمرار في التفكير حتى خارج ساعات العمل. ونجد أن معلمات الفئات الخاصة هم أكثر أعباءا، وأكثر تعرضا للضغوط النفسية. كما نجد أن معلمات التربية الخاصة أكثر قلقا وتعرضا للضغوط المختلفة وهذا ما أشارت إليه دراسة (الكريم،2016) وأشارت نتائجها إلي وجود علاقة بين الضغوط النفسية والرضا الوظيفي، ولابد من عمل ندوات وورش عمل لتخفيف الضغوط النفسية لمعلمات التربية الخاصة.

كما تري الباحثة أن سبب الضغوط النفسية لمعلمات الأطفال ضعاف السمع وزارعي القوقعة قد يرجع إلي أن أغلبية الضغوط بسبب شعورهم بالتوتر بسبب القضايا المتعلقة بالطفل ذوي الإحتياجات الخاصة مثل تقدم الطفل وسلامته وتطوره الإجتماعي، وتقدمه الأكاديمي. وأنه لابد من الإهتمام بالإعداد والدعم للمعلم وزيادة الوعي فيما يتعلق بضغوط العمل.

وتتفق هذه الضغوط مع دراسة **(Ahmed, Ghani, Ibrahim,2014)** والتي اشارت نتائجها إلي أن هناك خمسة عوامل رئيسية تسهم في الضغط لدي معلمي التربية الخاصة منها الإجهاد العام، عبء المعلم، صعوبات الوقت والموارد، العلاقات الشخصية و الإعتراف.

وتضيف الباحثة أن الضغوط والمشكلات النفسية تزداد بإختلاف المؤهل الدراسى والخبرة ، التوتر وعدم وجود فرصة للتطوير المهني ،وضعف التقدير الاجتماعي واحساسها بعدم الثقة في نفسها النابع من نظرة الاخرين لمهنتها، وضعف الحوافز كلها عوامل تزيد من حدة الضغوط النفسية لدي معلمات الاطفال ضعاف السمع وزارعي القوقعة .

ملخص نتائج البحث : _توصل البحث الي التالية :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي 0,001 علي مقياس الضغوط النفسية لصالح معلمات الأطفال العادين.

التوصيات:

-عمل برامج إرشادية لتخفيف الضغوط النفسية لدي معلمات الترلية الخاصة.

-توفير دورات تدريبية

البحوث المقترحة:

-اعداد برنامج لتخفيف الضغوط النفسية لدي معلمات التربية الخاصة.

المراجع

أولا: المراجع العربية

1. إبراهيم(عبد الستار). (2010). السعادة الشخصية في عالم مشحون بالتوتروضغوط الحياة. القاهرة : دارالعلوم للنشر.
2. أبو غنيمة (عادل) . (2011). صعوبات الكلام عند الأطفال وإختلافهم عن أقرانهم. القاهرة:الدار الأكاديمية للعلوم.
3. الببلاوي(ايهاب). (2004). مقياس ضغوط العمل لدي معلمي التربية الخاصة. الرياض : الزهراء للنشر.
4. جاد(مني). (2005). معلمة رياض الأطفال. القاهرة : حورس للطباعة والنشر.
5. جونسون(إلينور)،شارب(ديفيد). (2009). إدارة الصراع مع رئيسك، ترجمة سعيد المهاجري،المملكة العربية السعودية : العبيكان للنشر.
6. خليفة (وليد)، وهدان (سربناس). (2014). التعلم النشط لدي المعاقين سمعيا في ضوء علم النفس المعرفي. الأسكندرية : دار الوفاء.
7. خميس(إيمان). (2010). جودة الحياة وعلاقتها بكل من الرضا الوظيفي وقلق المستقبل لدي معلمات رياض الأطفال .المؤتمر العلمي الثالث،تربية المعلم العربي وتأهيله.رؤي مستقبلية، كلية العلوم التربوية. جامعة جرش ، الأردن.
8. الزريقات (إبراهيم). (2013). الإعاقة السمعية. مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي. عمان : دار الفكر للنشر.
9. سعفان (محمد)، محمود(سعيد). (2007). *المعلم وإعدادة ومكانته وأدواره التربية العامة والخاصة والإرشاد النفسي*. القاهرة : دار الكتاب الحديث.
10. السعيد (هلا). (2016). الإعاقة السمعية. دليل علمي وعملي. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
11. الجلامدة (فوزية)، حسونة (مأمون)، الزبيري (شريفة)، الشرمان(وائل)، العلي (وائل)، العايد (يوسف) وآخرون. (2013). أساسيات التربية الخاصة. عمان : دار المسيرة.

12. الشرقاوي(عبير). (2013). جودة الحياة وعلاقتها بالضغوط النفسية لدي المعلمات المبتكرات في مرحلة ما قبل المدرسة. ماجستير. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة.

13. شريف(عبد القادر). (2013). التربية الإجتماعية والدينية في رياض الأطفال. عمان : دار المسيرة.

14. شقير(زينب). (2006). اضرابات اللغة والتواصل(الطفل الفصامي–الأصم–الكفيف–االتخلف العقلي –صعوبات التعلم). القاهرة: النهضة المصرية.

15. طلبة (جابر). (2007). مستقبل تكوين معلم رياض الأطفال بكليات التربية في ضوء تحديات مهنة تربية الطفل. القاهرة : حورس للطباعة.

16. الظاهر (عبد الله)، مصطفى (علي). (2013). التدخل المبكر وإستراتيجيات الدمج. الرياض : دار الزهراء.

17. عامر (محمد)، محمد (ربيع). (2008). الإعاقة السمعية مفهومها– أسبابها– تشخيصها. القاهرة : طيبة للنشر.

18. عامر(طارق). (2008). معلمة رياض الأطفال أعدادها. أدوارها. مهاراتها. القاهرة : مؤسسة طيبة للنشر.

19. عبد الغني (خالد) .(2016) .اضطرابات التواصل .دسوق. الغربية : دار العلم والايمان.

20. عبد اللطيف. (أحمد)، الغرير(أحمد). (2009). التعامل مع الضغوط النفسية. عمان : دار الشروق.

21. عبد الله (محمد). (2007). مدخل إلى الصحة النفسية. عمان : دار الفكر.

22. علاءالدين(جهاد)، كفافي(علاء الدين). (2006). علم النفس التأهيلي. القاهرة : دار الفكر العربي.

23. عيسى (أحمد). (2010). زراعة القوقعة الإلكترونية للأطفال الصم .الدليل العلمي للأباء والمعلمين. عمان : دار الفكر.

24. غازي(محمد). (2011). العوامل المساهمه في الرضا الوظيفي لمعلمة رياض الأطفال ودلالتة التنبوئية في إستعداد الطفل للمدرسة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد 21،عدد (71)، ص30–46.

25. الغرير(أحمد)، عبد اللطيف(أحمد). (2009). التعامل مع الضغوط النفسية. عمان : دار الشروق.

26. كامل(سهير). (2006). تطويربرنامج الإعداد الأكاديمي والمهني لمعلمة رياض الأطفال،مشروع تقويم المخرجات التعليمية.كلية التربية.جامعة سوهاج.
27. كامل(سهير)، مصطفي (دينا). (2014).مقدمة في التربية الخاصة. الرياض : دار خبراء التربية.
28. كاندي(رولاند). (2010). قوة التفكير الإيجابي. القاهرة : مكتبة الهلال.
29. الكريم (رياض) . (2016) . الضغوط المفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة بمحلية الخرطوم. ماجستير. كلية الآداب.، جامعة الخرطوم.
30. محليس (أسماء). (2010). الضغوط النفسية المهنية لمعلمي رياض الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية. ماجستير.كلية التربية للطفولة المبكرة.جامعة القاهرة.
31. محمد (جاجانة). (2011). الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة في العراق. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية بالموصل. مجلد (11). العدد 3. 1-22.
32. محمود (نهاد). (2017). الغاية الفعالة الذاتية وضغوط الحياة. مصر : دار العلم والإيمان.
33. معمرية (بشير) . (2009) . مصدر الضبط والصحة النفسية، المنصورة : المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
34. الناشف (هدي). (2003). معلمة الروضة. عمان : دار الفكر للطباعة والنشر.
35. الناشف(هدي). (2005). قضايا معاصرة في تربية الطفولة المبكرة.القاهرة : دار الفكر.
36. النجار(خالد). (2018). نظرية التدافع. نحو نظرية لفهم وتفسير السلوك الإنساني.القاهرة : مؤسسة حورس الدولية.
37. النجار(خالد). (2003). سيكولوجية اللعب لدي الأطفال العادين والمعاقين. القاهرة : حورس للطباعةوالنشر.
38. يحيى (خولة). (2013). البرامج التربوية للأفراد ذوي الإحتياجات الخاصة. عمان : دار المسيرة.

ثانيا: المراجع الأجنبية

1. Abd Elmonem, A. (2015). Communicative Profile Comparison Between Children Using Hearing Aids and the Using Cochlear Implant. MSc, Faculty of Medicine, Beni suef University.

.2 Ahmed. A, Ghani, M, Ibrahi,. S. (2014). Stress among special education teacher in Malaysia. Social and behavioral sciences Journal. Vol. 11, no. 4. p. 4- 13.

.3 Atanasoska, T. & Fred, F. (2011). Occupational Stress of Teachers : a comparative study between Turkey and

.4 Atanasoska,T.& Eres, F. (2011). Occupational Stress of Teachers: A Comparative Study Between Turkey and Macedonia.. International Journal of pediatric Otorhinolary vol. 1, no. 7. p. 59- 65.

.5 Bergeson, D., Houston, D., Kirk, K., Mccutcneon & Miyamoto, R. (2008). Language Skills of Profoundly Deaf Children Who Received Cochlear Implants Under 12 Months: a preliminary study. International Journal of pediatric Otorhinolary., vol. 128, no. (4). p. 373-377.

.6 Bobsin, L. (2011). Suprasegmental Abilities of Children with Cochlear Implants. PhD, Faculty of the Curry School of Education, University of Virginia.

.7 Chute, P., Damen,G., Goltstein, M., Langereis, M. & Mylanus, E. (2006). Classroom Performance of Children with Cochlear Implants in Mainstream Education .Annuls of Otology, Rhinology & Laryngology , vol. 115, no. (7). P. 542-552.

.8 Collman, Justin. (2012). Teacher stress and teacher characteristics on the relationship between teacher stress and teacher. Child interactions. PHD. University of Verginia.

.9 Constantions M. Kokkinos & Aggeliki M. Davazoglou. (2009). Special education teacher under stress : evidence from a Greek national study. An

International Journal of Experimental Educational Psychology. v. 29. P. 407-424.

10. Cruz, I. (2010). Identification of Effective Strategies to Promote Language in Deaf Children With Cochlear implants. PhD, The School of Psychology , Nova Southeastern University.

11. Gonzalez, V. (2013). Effect Of Speech Production Ability on a Measure of Speech Perception Capacity in Young Children With Cochlear Implant and their Articulation-Matched Peers .PhD, College of Behavioral and Community Sciences, University of South Florida.

12. Hayes, H . (2009). Spelling in Deaf Children who wear Cochlear Implants. PhD, Department of Phychology , Washinton University.

13. Hong, R. (2008). Auditory Stream Secregation Using Pitch Cues by Cochlear Implant Users with Implictions for Speech Perception in Noise. PhD, University of Lowa.

14. Javier, K. (2018). Articulatory Patterns in Children who Use Coclear Implants: An Ultrasound Measure of Velar Stop Production in Pilingual Speakers. PhD, University of South Florida.

15. Jenna, k. (2019). Primary Factors Impacting Burnout in Special

16. Kalyva. E. (2013) Stress in Greek primary school teachers working under conditions of finanicial crisi. Europa's Journal of Psychology Vol. 9, no. (1), p. 104-112.

17. Nelson, L. (2008). Academic Achievement of Children with Cochlear Implants. PhD, Department of Special Education, University of Utah.

18. Ragaee, A. (2017). Correlation Between Cerebral Blood Flow and Speech Perception in Patients With Cochlear Implant .PhD, Faculty of Medicine, Assuit University.

19. .Rieser, R. (2009). Inclusion empowerment and the vital role of disabled people and their thinking. Inclusive Education Across Cultures Journal. P. 364—379 .

20. Rieser, R. (2013). Teacher education for children with disabilities. Unicef Reep Project. New Delhi : sage.

21. Ringer, J. (2017). An Analysis of Stress and Self-Efficacy Experienced by General and Special Educators. PhD. College of Education. University of Nevada, Las Vegas.

22. Smith, D. & Tyler, N. (2010). Introducti on to Special Education. Person International.

23. Johnson, B., Lehrer, M. (2003). The young Deaf of Hard of Hearing Child. London : Brooks Publishing Co.

24. Spahr, A. (2004). The Perception : Voice and Music by Patients Fit with Different Cochlear Implant Systems. PhD, Arizona State University.

25. Stein, J. (2007). The Lived Experience of Hearing Mothers of Deaf Children with Cochlear Implants. PhD, Department of Development Disorders, Fielding Universit